بمحصوله مز ابقا ابه عا اصله للاز الاسم يدل عا الثبوت والفعل يدل على
التجدد فجي. الاية عا نسقها تنه لعلو الثبوت وهذه الفايدة تنتفي
بعد لو لتغير الاستفهام بخلاف ما في كلام الناظم كانه جا. بالفعل
وهو قوله نسل من يتم والفعل يتجدد بدلالة لدلا عا التجدد قوله من هو
اسم موصول في موضع رفع بالابتداء وصلته يتم وهو فعل مضارع فاعله
مستتر يعود عا من الموصولة قوله بحب جار ومجرور متعلق بيتم قوله
من اسم موصول في موضع خفض اضيف اليه حب وصلته يتم بعد وفاعله
ضمير مستتر يعود عا من قوله له جار ومجرور متعلق بيتم والـ
والموصول الاول واقع عا التائب بالحب والموصول الثاني المضاف اليه
حب هو واقع عا النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون يتم الذي هو
صلة للموصول الثاني مبنيا للمفعول الذي لم يسم فاعله وهو ظاهر
المعنى فتامله قوله بما رموه جار ومجرور ورموه فعل ماض وفاعل
وهو ضمير الجمع ومفعول به وهو الهاء والجملة صلة ما المجرورة والضمير
العايد محذوف تقديره به وحذفه جايز لكونه جر بالحرف الذي جر به
الموصول والى هذا اشار ابن مالك بقوله

كم بالذي مررت فهو بر • اي مر بالذي مررت به قوله كمن
جار ومجرور قوله لم يدر لم حرف جزم يدر فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله
ضمير مستتر يعود عا الموصول المجرور بالكاف والجملة الفعلية صلة
له قوله كيف هذه كيف في موضع نصب بيدر ولا يصح ان يعمل فيها يدر لان
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله قوله رمي فعل ماض مبني للمفعول الذي
لم يسم فاعله واصله رميوا والمفعول الذي لم يسم فاعله ضمير مستتر

تقريره

تقريره هو يعود عا من الموصولة فاعلمه والله تعالى اعلم

قوله رحمه الله

هو النبي الذي اياته ظهرت • من قبل مبعثه للناس في القدم

اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى
بالتهذيب والتهذيب في اللغة التنقية تقول العرب هذبت الشي اذا اخلصته
من العيوب قال الناظم وهذا النوع هو من محاسن انواع البديع وليس له
شاهد يخصه لانه وصف لكل كلام منقح محكم وذلك لان يهذب المتكلم
كلامه ويحرره ويجود النظر فيه حتى يسلم من التعقيد والحشو والزيادة
والنقصان حتى ان الناظر اذا نظر فيه لا يمكنه ان يقول لو كان موضع هذه
الكلمة كذا ولو حذفت هذه الكلمة لتم المعنى ونقص ولو قدمت
هذه واخرت هذه او تم هذا النقص بكذا لكان احسن فاذا كان المتكلم
كذلك كان مهذبا للكلام اي مخلصا له والى هذا اشار ابو تمام بقوله

خذها ابنة الفكر المهذب في الدجا • والليل اسود رقعة الجلباب

كانه يقول لممدوحه خذ هذه القصيدة نتيجة الفكر الصحيح المهذب
في الليل وهو مسود الجلباب وحقيقة الجلباب الثوب ثم استعير فصار
يستعمل في المعنى وكثيرا ما يستعمله ابو تمام في جميع قصايده فمن
ذلك قوله ايضا

خذها مثقفة القوافي ربها • لسوابغ النعماء غير كنود
حذاء تملأ كل اذن حكمة • وبلاغة وتدر كل وريد

كالدر والمرجان الف نظمه بالشذر في عنق الفتاة الرود كانه يقول
خذ هذه القصيدة محكمة القوافي فربها المخترع لها غير كفور لنعمتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)